

رقم الوثيقة : MDE 18/011/2005

بيان إخباري رقم : 340

12 ديسمبر/كانون الأول 2005

لبنان : اغتيال جبران تويني

شجبت منظمة العفو الدولية اغتيال الصحافي والنائب في البرلمان جبران تويني هذا الصباح في انفجار سيارة ملغومة في المكّس إحدى ضواحي بيروت. وقُتل في الانفجار أيضاً سائقه نقولا فلوطي واثان آخراّن وأصيب 10 من المارة بجروح.

وكان جبران تويني، البالغ من العمر 48 عاماً، مدير تحرير صحيفة النهار ومن المنتقدين الصريحين للأنشطة السورية في لبنان. وقد اتهم السلطات في دمشق بأنها مسؤولة عن اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري في فبراير/شباط وصرّح في أغسطس/آب أنه تلقى معلومات "دقيقة" بأن اسمه مدرج على قائمة اغتيالات. وقد انتُخب نائباً في البرلمان في الانتخابات التي جرت في البلاد في مايو/أيار.

وفي 6 ديسمبر/كانون الأول، دعا جبران تويني علناً إلى استجواب الرئيس اللبناني إميل لحود بشأن المقبرة الجماعية التي اكتُشفت مؤخراً في وزارة الدفاع بالبرزة على أساس أن لحود كان قائداً للجيش اللبناني في العام 1990، وهو التاريخ الذي يبدو أن الجثث قد دُفنت فيه هناك. كذلك دعا إلى إجراء تحقيق رسمي مشترك من جانب خبراء لبنانيين ودوليين في المقبرة الجماعية بالبرزة ومقبرة جماعية أخرى اكتُشفت مؤخراً في عنجر.

وتدعو منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية إلى إجراء تحقيق في مقتل جبران تويني وتقديم الجناة إلى العدالة بما يتماشى مع المعايير الدولية. كذلك تحث جميع الفئات والتجمعات السياسية على احترام حرية التعبير في البلاد والامتناع عن ارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين.

والانفجار الذي أودى بحياة جبران تويني هو الثالث عشر - على الأقل - والثالث الذي يستهدف صحفياً، منذ الانفجار الذي أدى إلى مقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وأكثر من 20 شخصاً آخر في 14 فبراير/شباط. وفي 2 يونيو/حزيران قُتل الصحفي سمير قصير الذي يعمل في صحيفة النهار في انفجار سيارة مفخخة في بيروت، وفي 25 سبتمبر/أيلول أُصيبت مي شدياق بجروح خطيرة في انفجار سيارة ملغومة عند مشارف بيروت.

انظر البيان العام الصادر عن منظمة العفو الدولية، لبنان : المقابر الجماعية : إخراج الجثث يجب أن يتماشى مع المعايير الدولية، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة (MDE 18/009/2005)، 5 ديسمبر/كانون الأول 2005.